[256] روى سيف هذا الحديث في ذكره خبر خروج طلحة والزبير وأم المؤمنين من مكة إلى البصرة لحرب الجمل والحديث يشتمل على ثلاثة أخبار. حديث غير سيف: أ - خبر مشايعة أمهات المؤمنين لام المؤمنين عائشة إلى ذات عرق، لم نجد لهذا الخبر أثرا غير ما روي من حديث أم سلمة، أو كتابها إلى عائشة في هذا الشأن وهذا نصه: قالت أم سلمة لعائشة لما همت بالخروج (1): " يا عائشة ! إنك سدة بين رسول ا وأمته، حجابك مضروب على حرمته، وقد جمع القرآن ذيلك فلا تنديحه، وسكن ا عقيراك فلا تصحريها. ا من وراء هذه الامة، قد علم رسول ا مكانك لو أراد أن يعهد فيك عهدا، بل قد نبأك عن الفرطة في البلاد، ما كنت قائلة لو أن رسول ا (ص) قد عارضك بأطراف الفلوات ناصة قلوصك قعودا من منهل إلى منهل ؟ ! إن بعين ا مثواك ! وعلى رسول ا (ص) تعرضين، ولو أمرت بدخول الفردوس لاستحييت أن ألقى محمدا هاتكة حجابا جعله ا علي فاجعليه سترك، وقاعة البيت قبرك، حتى تلقيه وهو عنك راض ". وفي رواية بعده: " ولو أني حدثتك بحديث سمعته من رسول ا (ص) لنهشتني نهش الرقشاء المطرقة والسلام " (2).

_____

(1) في نسخة: " كتبت إليها أم سلمة ". (2) (السدة) الباب و (لا تندحيه) لا تفتحيه وتوسعيه و (العقيري) مصغر عقر الدار و (أصحر) خرج إلى الصحراء - أي جعل ا عقر دارك لك سكنى فلا تبرحيها - و - >

_____